

هو المشرق من افق سماء البيان

انّ الكتاب ينطق في الأفق الأعلى و يقول يا ملأ الانشاء تالله فتح باب السماء و اتى مالك ملكوت الأسماء بسلطان لا تضعفه
قوة العالم و لا تخوفه اسياف الأمم قام امام وجوه الأمراء و العلماء و انزل لهم ما انجذب به الملأ الأعلى و اصحاب الجنة العليا
طوبى لذي بصر ما منعه حجاب الذين كفروا بالله رب العالمين قد تضرع عرف البيان في الامكان و سرع المقرّبون الى مقام
فيه استوى الرحمن على عرش اسمه العظيم يا ملأ الأرض تالله انّ المظلوم ما نطق عن الهوى قد اتى من افق الاقتدار بسلطان
مبين انه يدعوكم لوجه الله و ما اراد منكم جزاء يشهد بذلك سكّان الفردوس الأعلى ان كنتم من المنصفين اتقوا الله يا قوم و لا
تتبعوا الذين اعرضوا عن البرهان اذ ارتفع نداء مظهر الظهور في طور العرفان انصفوا في الأمر لوجه الله و لا تكونوا من المعتدين
انظروا ثم اذكروا ما ورد على الغلام في الليالي و الأيام من الذين نبذوا كتاب الله ورائهم متمسكين بالأوهام و التماثيل انظروا ما
انزله الرحمن في الفرقان و لا تكونوا من الغافلين انه بشركم بأيام الظهور و عرفكم صراطه المستقيم في هذا الذكر الحكيم بظهوره
ناحت مظاهر الأوهام و بسلطانه ارتعدت فرائص الظالمين اياكم ان تحجبكم حجاب القوم في هذا اليوم الذي فيه تنادى الذرات
الملك لله العزيز الجميل

يا حسن اسمع النداء من مطلع الكبرياء انه يقربك الى افق منه اشرق و لاح نير بيان ربك العليم الحكيم هذا يوم فيه
ظهر ما اخبر به رسول الله من قبل و بشر به المسيح ما من رسول الا و اخبر الناس بهذا الظهور الذي انجذب به من في الأرض
و السماء و ظهر ما كان مكنوناً في العلم و مسطوراً من قلم القدم ولكنّ القوم اكثرهم من المشركين نبذوا التوحيد ورائهم
متمسكين بما عندهم من الظنون و الأوهام يشهد بذلك البحر الأعظم في هذا المقام الرفيع يا ملأ الأرض لعمر الله ما اردت
لكم الا نجاتكم و ما اريد الا تقربكم الى الله العزيز الحميد لا تمنعوا انفسكم عما ظهر بالحق ضعوا ما عند القوم و خذوا ما
امرتم من لدى الله رب هذا السبيل المستقيم يا حزب الله في الديار اعلموا انا اردنا لكم نوراً تمشون به في ظلمات الأرض و
يكون معكم في عوالم ربكم المهيمن على كلّ صغير و كبير طوبى لنفس فازت بكلمة الله و شهدت بما شهد الله قبل خلق
الأشياء انه هو الله لا اله الا هو له العظمة و الكبرياء و له العزة و الاقتدار لا تمنعه حوادث الدنيا و لا تخوفه نار الوغى قد حكم
بالحق و بما ترتفع به مقامات الانسان اذ استوى على العرش امام وجوه المقرّبين

يا اولياء الله في الشين و الألف و الهاء انّ الكلمة التي خرجت من خزائن عناية ربكم الرحمن انها تكون كنزاً لكم عند
فضال امين انا نوصيكم و الذين آمنوا بما ترتفع به مقاماتكم بين الأحزاب انه هو المشفق الأمر العليم ينبغي للانسان ان يظهر منه
ما يكون ذكره باقياً بقاء الملك و الملكوت و يستضيء به الوجوه في كلّ عالم من عوالم ربها المقدر القدير افرحوا بآيات الله و
ذكره انه ذكركم في السجن الأعظم بما لا يعادله شيء من الأشياء يشهد بذلك كلّ صادق بصير

يا اهل مجد اسمعوا نداء المظلوم انه يهديكم الى مقام ارتفع بالحق من لدى الله رب الأرباب قد نصب خبأ المجد
على اعلى المقام طوبى لكم بما نبذتم الأوهام آخذين ما امرتم به من لدى الله مولى الأنام انا ذكرنا الذين اقبلوا الى الوجه و
الاماء اللائي آمن بالله فائق الأصباح اياكم ان تمنعكم الأوهام عن الاتحاد او التفاف عن الاتفاق خذوا ما امرتم به من لدى الله
منزل الآيات نعيماً لمن فاز بآياته و نطق بشئائه و توجه بوجهه و اقبل بقلبه الى مشرق الأنوار

و اردنا ان نذكر اولياء الله في الخاء و اللام ليجدوا نفحات الوحي و يتخذوا لأنفسهم سبيلاً الى الله مالك يوم المآب و
نذكر فيه من احببني و اراد مولاه ليجذبه الذكر الى المقام الأعلى و يبشره بما قدر له من لدى الله مظهر البيئات و نذكر اوليائي
هناك و نبشرهم بما قدر لهم و نذكرهم بآيات لا تعادلها الأذكار اياكم ان تمنعكم وساوس الملحدين و شبهات الناعقين قوموا
على الأمر باستقامة تضطرب بها افئدة كلّ مشرك مرتاب و نوصيكم بتقوى الله و بما انزله في الألواح لا تحزنوا عما سمعتم من

المشركين انهم ارتكبوا ما ارتكب قوم قبلهم سوف يرون جزاء اعمالهم وعداً من لدى الله المقتدر المختار البهاء من لدنا عليكم و على اماء الله اللائي سمعن و آمن في يوم القيام

انّ المظلوم اراد ان يذكر احبائه في ارض السلطان ليفرحوا بذكره و يتذكروا بآياته و يطمئنوا بفضلله و تستضيء وجوههم من نور اشرق و لاح من افق ارادة الله مالک الأديان انصروا ربكم بجنود الحكمة و البيان و الأعمال و الأخلاق هذه من سنّة الله في هذا الظهور الأعظم يشهد بذلك مكلم الطور الذي به ارتفعت سماء العرفان اياكم يا اوليائي ان تعترضوا على احد توكلوا على الله في كلّ الأمور أنّه مع احبائه في كلّ الأحوال لا يعزب عن علمه من شيء يشهد و يرى و هو المقتدر البصّار كونوا متمسكين بحبل الله الأعظم بحيث لا يمنعكم اصحاب الضلال

يا قلم انّ مالک القدم اراد ان يذكر اوليائه فضلاً من عنده و هو العزيز الفضل يا اوليائي في نظام اتبعوا امر الله و سننه ثم انصروه بأخلاق تستضيء بها الآفاق ينبغي لكلّ نفس بأن ينصر الله بما يرتفع به امره بين العباد قد حرّم في الكتاب حكم الجدل يشهد بذلك أنّ الكتاب في اعلى المقام طوبى لفقير اقبل بقلبه الى بحر الغناء و لعليل اراد الشفاء و لقاعد قام على خدمة امر الله بخضوع و اناب لعمر الله قد ظهر ما كان مسطوراً في كتب الله و مستوراً عن الأبصار انصروا ربكم بالأعمال و بما ترتفع به مقاماتكم بين الأحزاب كذلك تحرّك قلم العدل و نطق بما يقرّبكم الى مطلع البيان قد حضر اسمائكم لدى المظلوم و انزل لكم من سماء العطاء ما عجزت عن ذكره الأقلام طوبى لكم و لأمة آمنت بالله في هذا اليوم الذي اتى الحقّ بالحجّة و البرهان يا اهل الهاء و الميم انّ المظلوم اقبل اليكم في هذا الحين من شطر السّجن و يذكركم بآيات الله المهيم القيوم قد ذكرناكم في الواح شتّى بذكر تضيّعت منه رائحة الرحمن لو كنتم تعلمون قد ذكركم الأمين مرّة بعد مرّة و اراد لكم ما يؤيدكم على عمل يكون باقياً في الأعصار و القرون اشكروا ربكم الرحمن أنّه انزل لكم ما يجد منه المخلصون عرف الله العزيز الودود اياكم ان يمنعكم شيء من الأشياء عن الله ربّ ما كان و ما يكون انّ الفضل كان بينكم و ذكركم نسأل الله ان يؤيده و يؤيدكم على ما يحبّ و يرضى أنّه هو الحقّ علام الغيوب

بلسان پارسی ندای مظلوم را بشنود جناب امين عليه بهائي و جناب فضل عليه عنايتي اوليای آن ارض را ذکر نموده اند نفوس مطمئنّه مستقیمه راضیه لازال لدى الله مذکور بوده و هستند لعمر الله از قلم اعلى ذکرشان در صحیفه حمرا مذکور اين ذکر را محو اخذ نکند و تغيير راه نيابد هر بصيرى آگاه و هر خيرى گواه آنچه از قلم اعلى جارى شده شبه و مثل نداشته و ندارد ولكن مفترين اهل بيان فوق حزب قبل باوهام تشبّث جسته اند و تمسّک نموده اند بعضى از دوستان الهى بمقتضيات حکمت بالغه ذکرشان بر حسب ظاهر مذکور نه ولكن در کتاب مذکور و بخاتم عزّ مختوم هنيئاً لهم و مريئاً لهم أنّه يشهد و يرى و هو السميع البصير جميع احبّاء را بفضل و عنايت حقّ بشارت میدهيم و همچنين ابناء خليل و وراث کليم را عندالله هر يك مذکور از صغير و کبير و اناث و ذکور بر کل لازم است تمسّک نمايند بآنچه سبب تقدیس نفوس و اقبال عباد است قلم نصح الهى در ليالى و ايام ذکر فرموده آنچه را که فرات رحمت از او جارى و انوار فضل از او مشهود طوبى از برای نفوسى که بآن تمسّک جستند و ويل لكلّ غافل مردود البهاء من لدنا عليكم و على الذين شهدوا بما شهد الله قبل خلق السموات و الأرضين الحمد له اذ هو مقصود العارفين و محبوب افئدة المخلصين يا حسن اذا وجدت عرف رحيق بياني و رأيت امواج بحر حکمتی قل

الهى الهى لك الحمد بما هديتنى و عرفتنى و اسمعتنى ندائك الذى به انجذبت افئدة المخلصين من عبادك و الموحّدين من خلقتك و اخذتنى عناياتك من كلّ الجهات بأسبابك يا مسبّب الأسباب الى ان وردت البقعة النوراء المقام الذى جعلته مشرق آياتك الكبرى و مطلع صفاتك العليا و اريتنى ما كان امل المقرّبين من قبل و من بعد و مطاف الكرويين في هذا الحين الذى فيه تنادى الأوراق و الأشجار و الأثمار و ما خلق في الأرض و السماء تالله قد ظهر ما كان مكنوناً في ازل الأزال

اقبلوا بقلوبکم و لا تتبعوا کلّ مشرک مرتاب ای ربّ اسألك بالاکئی بحر عرفانک و تجلیات انوار شمس فضلک ان تؤیّدنی علی الاستقامة علی امرک بحيث لا تمنعنی اسیاف العالم و لا ضوضاء الأمم ای ربّ ترى الدلیل قائماً امام عرش عزّک و الفقیر متمسّکاً بحبل غنائک اسألك ان لا تخیّنی عمّا عندک قدر لی و لأولیائک ما یقرّبهم الیک فی کلّ الأحوال انک انت الغنی المتعال

این سند از [کتابخانه منابع دیجیتال](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر